الأنباء
السبت 30 نوفمبر 2013

ميقاتي: نار الجوار بدأت تلفحنا

شائعات عن سيارات ملغومة في الهرمل وبعلبك والنبطية و«أولياء الدم» في طرابلس يطلقون النار على أقدام أبناء «الجبل»!

بيروت ـ عمر حبنجر

قال رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ان النار الموجودة في الجوار بدأت تلفحنا، ودعا المجتمع الدولي لدعم لبنان والعمل على وقف العنف في سورية، من خلال حل سياسي.

وأضاف في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي انعقد في بيت الأمم المتحدة في بيروت امس، «ان الوقت ملح لوقف التباعد بين اللبنانيين للانطلاق بورشة حوارية بعيدا عن الشروط واللاءات».

وأشار إلى «أننا متفقون مع الفلسطينيين على إقرار حق العودة ومنع التوطين في لبنان مضيفا أن اتفاق إيران مع الدول الكبرى يشكل انعطافا من اجل حل الأزمات سلميا، وهذا ما كنا نشدد عليه لوقف الحروب، معتبرا أن البندقية التي توجه الى غير العدو الإسرائيلي لا يستفيد منها إلا العدو».

من جهته رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمدالله الذي شارك في الاحتفال اكد على تعليمات القيادة الفلسطينية بخضوع المخيمات الفلسطينية في لبنان إلى الشرعية اللبنانية وحث وكالة الغوث على تقديم خدماتها وصولا إلى حل عادل لقضية الفلسطينيين، مؤكدا أن الشعب الفلسطيني سيتصدى لكل محاولات الانتقاص من حقوقه، حيث مازالت إسرائيل تحتل ارضنا.

على خط التواصل الداخلي، لفت امس اتصال أجراه رئيس كتلة المستقبل مع رئيس مجلس النواب نبيه بري تخلله اتفاق على لقاء قريب لاستئناف البحث عن المخارج الممكنة من الجمود السياسي القائم.

ويثير تحرك السنيورة الانتباه السياسي، إذ سبق له أن التقى الرئيس ميشال سليمان، وتوجه ببيان إلى اللبنانيين عبر مؤتمر صحافي، وثمة جملة مواعيد تنتظره.

الرئيس نجيب ميقاتي ونظيره الفلسطيني رامي الحمدالله خلال احتفال في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني (محمود الطويل)

مصادر متابعة لـ «الأنباء»: البطريرك الراعي يعطي الأولوية للرئاسة والأسماء المتداولة ثمانية حتى الآن

واستنتجت بعض الأوساط أن تحرك السنيورة مرتبط بالاستحقاق الرئاسي، بدليل مفاتحة كتلة المستقبل للبطريرك الماروني بشارة الراعي، بهذا الشأن عبر النائبين احمد فتفت وهاني حبيش.

مصادر متابعة كشفت لـ «الأنباء» أن البطريرك الراعي يربط بين رئاسة الجمهورية وقانون الانتخابات، مع إعطائه الأولوية للاستحقاق الرئاسي، الذي هو اكثر الحاحا وأهمية.

وأضافت المصادر أن البطريرك يرفض رفضا مطلقا شغور رئاسة الجمهورية، في حين أن هناك ثمانية مرشحين مفترضين لرئاسة الجمهورية يتعين التفاهم على اختيار أحدهم مع تلمس الاهتمام بالوجوه الجديدة.

والأسماء المتداولة للرئاسة بحسب المصادر المتابعة هي: العماد ميشال عون، الرئيس أمين الجميل، النائب سليمان فرنجية، د.سمير جعجع، حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، قائد الجيش العماد جان قهوجي، الوزير السابق للخارجية جان عبيد والنائب بطرس حرب، وقد تركت المصادر مسألة التمديد للرئيس سليمان لقرار الرئيس شخصيا. ويذكر أن بين معوقات انتخاب رئيس الجمهورية عدم الاتفاق على حجم النصاب القانوني المطلوب لجلسة الانتخاب في الدورة الأولى، حيث البعض يقول بثلثي عدد أعضاء مجلس النواب بينما البعض الآخر يقول بالنصف زائد واحد.

ويبدو أن البطريرك الراعي لم يحسم موقفه بهذا الشأن، لكنه لفت إلى تمسك الرئيس نبيه بري بنصاب الثلثين كونه يضمن وصول الرئيس الأكثر توافقية.

والظاهر أن لدى البطريرك العائد من الڤاتيكان، جدولا بلقاءات مكثفة مع الشخصيات اللبنانية المعنية للوقوف على رأيها من الموضوع الرئاسي، وهو يلمس تحولات عميقة على مستوى المنطقة، لكن أوساطه تعكس عدم الاطمئنان إلى المواقف الأميركية بالذات.

على اي حال الرهانات كثيرة حول التحول في الموقف الايراني من مجمل الأوضاع الاقليمية، وبالذات لبنان، ويُروى ان رئيس مجلس النواب نبيه بري عاد بأجواء مشجعة على توقع تحريك عجلات تشكيل الحكومة، بتسهيل من حزب الله وبمعزل عن التشويش المتعدد الوجوه على مسيرة الرئيس المكلف تمام سلام بدفع من جهات اقليمية لا تريده في السراي الكبير كما يبدو.

وتشير أوساط بري الى انه حمل من ايران ما يمكن اعتباره تأكيد المؤكد، بأن الحل في لبنان يجب ان يمر من ايران عبر السعودية، خصوصا بعد تلقفها الايجابي للتقدم المحرز بين طهران والغرب.

في هذا الوقت، تدهور الوضع في طرابلس مجددا الليل ما قبل الماضي على خلفية اطلاق مسلحين تابعين لما يسمى «باللجنة العسكرية لأولياء الدم» الرصاص على أقدام ثلاثة أشخاص من جبل محسن، أثناء مرورهم بالتبانة، وذلك من باب المطالبة باستكمال التحقيق في تفجير المسجدين والذي جمد رغم كشف المسؤولين.

الى ذلك، كان هنالك خلاف متجدد بين الجبل والتبانة حول رفع العلمين السوريين علم النظام وعلم الجيش الحر في مناطق متقابلة حيث راح كل طرف يطلق النار على علم الطرف الآخر! وقد تدخل الجيش اللبناني بين الطرفين فسقط له جريحان هما: علاء الرفاعي وحسين نجم.

رفعت عيد المطلوب للقضاء بجرم هدر دم شعبة المعلومات، قال أمس ان الوضع لم يعد يحتمل، لكنه استبعد ان تدخل طرابلس في جولة عنف جديدة.

وخلال الليل حصلت اشتباكات في الأحياء المتقابلة ترتب عنها جرح اربعة مواطنين عرف منهم الطفل بلال المحمد، زبيدة مناوي وبراء العلي.

واعترف وزير الداخلية مروان شربل بان عديد قوى الأمن الداخلي لا يسمح لها بتغطية كل لبنان وإن على السياسيين تقديم الدعم وكما في الشمال ذلك في البقاع حيث قطعت الطريق الدولية المؤدية الى سورية في منطقة المصنع، بدعوة من المسؤول السلفي داعي الإسلام الشهال احتجاجا على توقيف د.عبدالناصر شطح وعبدالقادر عبدالفتاح من الجماعة السلفية.

وقد أقيمت صلاة الجمعة على الطريق الدولية عينها أمس بدعوة من الداعية الشهال.

وفي الهرمل (البقاع الشمالي) أقام الجيش حواجز متعددة بعد معلومات عن تسلل سيارة ملغومة الى هذه البلدة، التي تشكل معقلا لحزب الله في هذه المنطقة.

وتولت حواجز المداخل التدقيق بهويات الداخلين، وشهدت مدينة بعلبك ارباكا أمينا اثر الاشتباه بسيارة، لكن تبين انها خالية مما يقلق، بينما عثر على قنبلة يدوية معدة للتفجير في علبة صغيرة في زحلة، وسجل تبادل اطلاق نار في البقاع بين سيارة مجهولة ودورية لأمن الدولة ولم تقع اصابات.

وكان اتصال كاذب حول تفجير ارهابي مزعوم الى مدرسة «الكوليج بروتستنت» يستهدف السفارة السعودية المجاورة للمدرسة، أدى الى بلبلة بين الطلاب وأهلهم.

وفي مخيم عين الحلوة حصل اطلاق نار بين عناصر من حركة فتح ومجموعة من جند الشام في حي الطوارئ، قبيل منتصف الليل ما افضى الى نزوح العديد من سكان هذا الحي. حرب الشائعات بلغت حد الادعاء بأن حزب الله طلب الى قوى الأمن رفع حواجزها من مدينة النبطية لتحل عناصره محل تلك الحواجز من باب التشدد في المراقبة تبعا للمخاوف من السيارات الملغومة، وقد نفت قوى الأمن ذلك.

طرابلس: مقدمات الجولة 18!

بيروت: تعيش طرابلس وضعا امنيا خطيرا يمكن ان يقود الى انفجار جولة جديدة (الجولة 18) من القصف والقتال في اي لحظة.. هذا التوتر المتصاعد على خلفية تداعيات التفجيرين الارهابيين في طرابلس دخل مرحلة جديدة من الفوضى المسلحة التي تصطاد ابناء جبل محسن وتطلق النار عليهم فيما اصبح يعرف بظاهرة إطلاق النار على الأرجل، في وضح النهار وعلى مرأى من المواطنين، وكان آخرها الاعتداء على اربعة عمال في بلدية طرابلس من جبل محسن جرى توقيفهم عند مستديرة ابوعلي واطلاق النار على اقدامهم، ونقلوا جميعا الى مستشفى السيدة في زغرتا، وتبنت «اللجنة العسكرية لأولياء الدم في مسجدي التقوى والسلام» اطلاق النار على ابناء جبل محسن ردا على عدم قيام الدولة بمحاسبة المسؤولين في «الحزب العربي الديموقراطي».

هذا الحادث انعكس توترا على خطوط التماس ومحاور القتال بين باب التبانة وجبل محسن في ظل اتهامات صادرة عن الحزب العربي الديموقراطي ضد جهات متعاونة مع المجموعات المسلحة عبر تزويدها بمعلومات تتعلق بأسماء ابناء جبل محسن العاملين في طرابلس للنيل منهم في إطار عملية منظمة لتطهير المدينة من الوجود العلوي وفرض حصار على جبل محسن على جميع المستويات الامنية والاقتصادية والتربوية (نزوح تلاميذ من مدارس طرابلس الى مدارس زغرتا).

يحصل هذا في وقت تبدو الخطة الأمنية متعثرة وقاصرة عن السيطرة على الوضع، وفي وقت تتحول عناصر الجيش الى قوات فصل لفض النزاعات وحصر المشاكل والخروقات، وتتحول القوى الأمنية الى فرق اسعاف لنقل المصابين الى المستشفيات.

أجواء «تعويم» لحكومة تصريف الأعمال

بيروت: تؤكد مصادر 8 آذار أن الترجمة العملية الأولى للاستراتيجية الجديدة التي ستعتمد في الآتي من الايام، ستكون من خلال «حماية» حكومة تصريف الاعمال التي يفترض ان تملأ الفراغ الرئاسي عند حصوله، وذلك كي تكون قادرة على ممارسة دورها ومسؤولياتها بالتضامن والتكافل بين مكوناتها، ولعل الكلام الذي صدر عن نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم حول ارتياح الحزب لوجود حكومة تصريف الأعمال ولو استمرت إلى أبد الآبدين، خير مؤشر لعزم 8 آذار على المحافظة على حكومة ميقاتي رئيسا وأعضاء، على رغم التردد الذي يظهره ميقاتي في التجاوب مع الدعوات التي توجه إليه لتفعيل حكومته، وكان آخرها من الرئيس نبيه بري الذي لم يتردد في تشجيع ميقاتي على تجاوز مخاوفه وهواجسه والاستجابة للدعوات بهدف عدم اسقاط حكومة تصريف الأعمال في فخ الفراغ الذي يعمل فريق 14 آذار على اسقاطها فيه.

وحسب المعلومات، فإن قوى 8 آذار أوفدت الى ميقاتي اكثر من رسالة بضرورة اعادة تعويم الحكومة في ظل تعثر تشكيل حكومة جديدة، وأن الرئيس ميقاتي يدرس خياراته جيدا وأنه ميال لإعادة تعويم الحكومة وربما بدأ تعويمها من خلال جولته الخارجية التي شملت فرنسا وقطر وتركيا، فيما موقف النائب وليد جنبلاط معروف لجهة تحريك الجمود عبر تشكيل حكومة جديدة أو استئناف عمل الحكومة الحالية.

وتؤكد مصادر 8 آذار أن ميقاتي في ظل انسداد الأفق أمامه لزيارة الرياض سيقوم بتعويم الحكومة وعودة مجلس الوزراء إلى الاجتماعات خلال الأسبوعين القادمين.

الحوت لـ «الأنباء»: قتال حزب الله في سورية محرّم شرعاً

بيروت ـ اتحاد درويش ـ أحمد منصور

رأى نائب الجماعة الاسلامية د.عماد الحوت أن اتفاق جنيف النووي يمكن أن يكون نقطة ايجابية في المنطقة اذا صدقت النوايا وإذا كان الهدف الرئيسي منه تجنيب المنطقة الاحتدام الذي كان حاصلا في الفترة الماضية، لافتا الى ألا يكون هذا الاتفاق على حساب دول المنطقة الأخرى وان يشمل مستقبلا الكيان الصهيوني لنكون امام منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل، مستبعدا ان يكون لهذا الاتفاق اي انعكاس مباشر على ملفات المنطقة لأن الحوار حول النووي الايراني مستقل عن الحوار حول باقي الملفات. واعتبر الحوت في تصريح لـ «الأنباء» ان محاولة اظهار الاتفاق حول النووي الايراني وكأنه انتصار لايران ومحور المتحالفين معها على فريق آخر أمر غير دقيق، مشيرا الى ان ايران قدمت تنازلات كثيرة وهي كانت مضطرة الى ان تذهب الى هذا الاتفاق، معتبرا ان من يذهب الى اتفاق وهو مضطر لا يكون منتصرا بل اقرب الى ان يكون منهزما، ورأى أنه لا انعكاس مباشرا للاتفاق على الوضع اللبناني الداخلي حتى اذا حاول الفريق المتحالف مع ايران ان يوهم اللبنانيين بأنه بات منتصرا بهذا الاتفاق.

عماد الحوت

استبعد أن يكون للاتفاق النووي الإيراني انعكاس على الملف اللبناني

وأكد النائب الحوت ان ايران كانت نقطة توتير في المنطقة وتعمد الى بلبلة الاجواء في الدول المحيطة بها في اطار سياسة توسعية على حساب الآخرين، وقال ان السؤال المطروح اليوم حول ما اذا كان الاتفاق المتعلق بالنووي الايراني مع «الشيطان الأكبر» يعني ان ايران ستتحول من دولة مشاكسة الى دولة مهادنة للاميركي وبالتالي سيختلف اداؤها في المنطقة، لافتا الى ان الحوار الذي ابدته بعض الدول العربية تجاه هذا الاتفاق ينبع من هذا السؤال المطروح اليوم.

واستبعد النائب الحوت وردا على سؤال حول ما اذا كان هناك من ترابط بين الاتفاق النووي الايراني والتفجيرين الانتحاريين امام السفارة الايرانية في بيروت، مشيرا الى ان لبنان يمر بأزمة امنية متصاعدة يوما بعد يوم في ظل الانتقال الى مرحلة الانتحاريين، داعيا الى التنبه الى مصدر هذه التهديدات الامنية وخلفياتها واسبابها، ورأى ضرورة معالجة اسباب هذا التهديد الامني حتى لا نصل الى مرحلة يصعب معها السيطرة عليه، وأكد ان اللبنانيين جميعهم ادانوا هذا النوع من التفجيرات التي طاولت المدنيين والمقرات الديبلوماسية، لافتا الى ان تدخل حزب الله في القتال في سورية ادخل لبنان في تداعيات الازمة السورية، مشيرا الى ان نصف الشعب السوري على الاقل يعتبر حزب الله قوة احتلال وبالتالي ستكون هناك ردة فعل على هذا التصرف من جانب حزب الله الذي تحول من مقاومة للاحتلال الصهيوني الى قوة احتلال للقرى السورية. وقال ان حزب الله يمارس سياحة انتحارية استدرجت ردات فعل، مستنكرا في ذات الوقت استهداف السفارة الإيرانية، رافضا الحديث عن بيئة حاضنة للانتحاريين في لبنان. وقال ردا على سؤال ان من يريد تأزيم الوضع الامني في لبنان ويشعل نار الفتنة يفعل اي شيء، لافتا الى الانفجار الذي وقع في منطقة الرويس ومن ثم انتهاز النظام السوري الفرصة ليقوم بتفجير المسجدين في طرابلس بهدف اشعال الفتنة المذهبية. وردا على سؤال حول ما إذا كان لبنان ينتظر مبادرة خارجية لتشكيل الحكومة أبدى النائب الحوت أسفه لربط فريق من اللبنانيين مصيره بمصير النظام السوري وبمصير محاور في الخارج ولو كان على حساب لبنان، مشيرا الى اننا كنا ظننا ان لبنان استطاع ان يتخلص من الوصاية السورية وان اللبنانيين اصبحوا من الرشد بما يمكنهم من ايجاد الحلول لمشاكلهم بأنفسهم، مؤكدا صعوبة واستحالة ايجاد حل مع فريق يربط مصيره خارج لبنان.

نائب الجماعة الاسلامية اكد «أن ما يقوم به حزب الله في سورية يحرم شرعيا على الصعيد الديني الاسلامي، حيث يشارك في سفك دم المسلم»، معتبرا «انه شريك كامل في جريمة محرمة شرعا ويخالف منطلقه الاسلامي والمبدئي والنضالي من خلال الشعار الذي يرفعه فيما يتعلق بقضية فلسطين»، ورأى «ان الحزب فقد البوصلة وهو في حالة ضياع ومخالفة لنفسه»، منبها الى وجود خطر على لبنان من الوقوع ضحية الفتنة المذهبية».

وقال الحوت لـ «الأنباء»: «هناك جهود كبيرة تبذل لجر الساحة اللبنانية الى الفتن المذهبية والطائفية، وفي نفس الوقت يقابله جهد كبير لمواجهة هذه المحاولات لقطع الطريق عليها لعدم الوقوع في هذا الفخ، خصوصا في ظل تفاقم وارتفاع وتيرة الشحن المذهبي وتصاعده، فعندما يجعل حزب الله شعاره في القتال في سورية شعارا مذهبيا بحتا، يستجر هذا الشعار المذهبي ردة فعل مذهبية أخرى، لكن هناك حرصا كبيرا في عدم الوقوع في الفتنة المذهبية، الا ان مغامرة حزب الله في الداخل السوري، تجعل هذا الوضع غير منضبط ومفتوح على كل الاحتمالات، مؤكدا أن هناك خطرا على لبنان في ان يقع ضحية الفتنة المذهبية.

واسف الحوت لسقوط الضحايا يوميا من حزب الله «في مقاتلة الشعب السوري وليس ضد العدو الاسرائيلي»، معتبرا «ان حزب الله تحول اليوم من مقاومة الى ميليشيا محتلة في سورية، وخسر شرف المقاومة ويغامر بكل مكتسباته في معركة خاسرة»، مشددا على «ان الحرب في سورية لن يكون فيها منتصر بل الجميع سيكون فيها خاسرا».

وقال الحوت: «المشكلة ان حزب الله يعتبر معركته في الجانب السوري، معركة حياة او موت، وربط مصيره بمصير النظام السوري الخاسر».

الرفاعي لـ «الأنباء»: فرنسا تريد التمديد لسليمان وإيران قد تتجاوب

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب كامل الرفاعي ان الاتفاق الايراني مع مجموعة الخمسة زائد واحد سيحمل أصداء ايجابية إلى المنطقة ككل، خصوصا أن ايران تعمل على تكريسه كاتفاق نهائي ودائم بعد انقضاء مدة الستة أشهر المعطاة لإدخاله حيز التنفيذ، إلا أن انعكاسه إيجابيا على الداخل اللبناني قد لا يكون بالمستوى المطلوب والمرجو بسبب عدم تقبل قوى 14 آذار وتحديدا المستقبل والقوات اللبنانية، لهذا الواقع الجديد المهور برغبة ايرانية ـ دولية كاملة، معتبرا بالتالي ان تصلب الفريقين المذكورين ورفضهما الصعود بالقطار الجديد سيضع لبنان برمته في عزلة عن التوجه الدولي العام ويدخله في مزيد من الهيستيريا السياسية، حيث الفراغ في رئاسة الجمهورية سيكون أبرز نتائجها وكوارثها.

كامل الرفاعي

وتبعا لما تقدم لفت الرفاعي في تصريح لـ «الأنباء» إلى أن ما يزيد الطين بلة هو ان الرئيس سليمان يقول في العلن عكس ما يضمره، وذلك في اطار سعيه لتمديد ولايته بالتعاون والتنسيق مع القيادات الفرنسية بشكل عام، ووزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس بشكل خاص الذي يدغدغ تطلعاته، ناهيك عن أن الإدارة الأميركية قد تسير بهذه الرغبة الفرنسية ـ الفابيوسية وذلك في إطار تقديم التطمينات للمملكة العربية السعودية حيال حضورها في لبنان والمنطقة، بمعنى آخر يعتبر الرفاعي أن الرئيس سليمان ربما لا يرغب ضمنيا في حسم موضوع تشكيل حكومة في الوقت الراهن واستنهاض العمل السياسي على المستويين التشريعي والتنفيذي بهدف إعطاء الغرب المبررات الكافية لدعم المسعى الفرنسي بالتمديد له.

وردا على سؤال حول ما سيكون عليه الموقف الإيراني من رغبة الغرب هذه أكد عضو كتلة حزب الله ان طهران وعلى قاعدة «الكحل أفضل من العمى» لن يكون لديها أي مانع بالتمديد لسليمان فيما لو تأكد لها ان اللبنانيين غير قادرين على انتخاب رئيس توافقي جديد، ووجود استحالة ابرام تفاهم بينها وبين الرياض، وعدم تقدم المسار السوري التفاوضي نحو الأفضل، هذا من جهة، مشيرا من جهة ثانية إلى أن موقف الرئيس المكلف تمام سلام من تشكيلة الـ 9 ـ 9 ـ 6 يساهم سواء عن قصد أو عن غير قصد بتحقيق مبررات التمديد لسليمان كونه جزءا أساسي من تركيبة قوى 14 آذار ومحسوب على المدرستين «الحريرية» و«السنيورية».

وختم الرفاعي مؤكدا أن الحوار في لبنان ان حصل لن يفضي سوى الى تهدئة الأجواء في الداخل اللبناني، لكنه حتما لن يفضي الى التوافق على تشكيل حكومة، مستدركا بالقول إن قوى 14 آذار أسبغت على اعلان بعبدا هالة من القدسية ووضعته بمحاذاة القرآن والإنجيل، في وقت لا علاقة للإعلان بإرساء التهدئة، لا بل هو مجرد محاولة للحد من وظيفة وفعالية سلاح المقاومة، مكررا كلام النائب رعد بأن إعلان بعبدا ولد ميتا، وجف حبره قبل وصوله الى الإعلام.

أخبار وأسرار لبنانية

● **حوار بين بريطانيا وحزب الله:** برز توجه بريطاني لمسته بعض الشخصيات اللبنانية لاجراء حوارات علنية مع حزب الله، ولكن بعد استتباب الوضع الدولي جراء اعلان الصفقة الدولية الايرانية وتلمس تداعياته على الدول الحليفة في المنطقة، ومنها دول الخليج.

والمفارقة أن بريطانيا هي التي تشددت ازاء وضع الجناح العسكري لحزب الله على لائحة الارهاب في الاتحاد الأوروبي، وهي نفسها التي ينقل عن ديبلوماسييها ضرورة التواصل والانفتاح على الحزب بجناحه السياسي بطبيعة الحال.

لا بل هناك من يذهب الى القول ان بريطانيا هي التي تدفع في اتجاه توسيع مروحة الاتصالات الغربية في لبنان، وفتح أقنية الحوار مع الجميع، على قاعدة ان الوضع اللبناني يحتاج عاجلا او آجلا الى كل الوسائل الديبلوماسية الخارجية والمحلية المتاحة بغية إمرار الاستحقاقات فيه، بأقل الأضرار الممكنة، وأولها الانتخابات الرئاسية.

● **غياب نيابي:** لاحظ المراقبون ان استقبالات عيد الاستقلال في بعبدا هذا العام تميزت بالغياب النيابي الكثيف خلافا للعادة من دون ان يكون هناك أي تفسير لهذا الغياب الذي اشار اليه احد الديبلوماسيين الغربيين واعتبره أمرا لافتا في هذه المرحلة، كما لم يلحظ بروتوكول القصر الجمهوري موقعا رابعا في استقبالات عيد الاستقلال للرئيس المكلف تمام سلام الذي غاب عن المناسبة بعدما شارك في العرض العسكري على المنصة الرئاسية الى جانب رئيس الجمهورية ورئيسي المجلس والحكومة.

● **شربل وانتخاب مفتٍ جديد:** لم تجد اوساط سياسية مراقبة تفسيرا (في تصريحات أدلى بها الوزير مروان شربل اثناء وجوده في باريس) لإدراج مسألة انتخاب مفتي جديد للجمهورية من بين خمسة مسائل «بالغة الخطورة» في العام 2014، وتحمل بذورا تفجيرية ومرتبطة بشكل او بآخر بالملف السوري وتطوراته. وهذه المخاطر هي (اضافة الى انتخاب المفتي الجديد): بدء المحاكمة الدولية الخاصة بلبنان مطلع العام، الانتخابات الرئاسية، الاستحقاق الرئاسي في سورية ومستقبل الأسد، والانتخابات النيابية المؤجلة.

● **ديفيد هيل:** توقف مراقبون عند كلام السفير الأميركي ديفيد هيل بعد اجتماعه مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وجاء في صيغة بيان معد بعناية وعباراته منتقاة متضمنا أربعة عنوانين رئيسية:

ـ وقف تقدم مخطط ايران النووي والوصول الى حل شامل لهذا الملف.

ـ حماية حلفائنا، وخصوصا في منطقة كالشرق الأوسط، حيث الأمن أمر دقيق للغاية.

ـ الاستمرار في مواجهة أنشطة ايران الإرهابية، وأنشطة وكلائها، بما في ذلك حزب الله.

ـ التمسك بـ «إعلان بعبدا» وقراري مجلس الأمن 1701 و1559.